أَوْرَاقٌ مُتَسَاقِطَة

للشاعر

د. مجدي عوض الجارحيّ

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الثانية
الكتاب : أَوْراقٌ مُتَساقِطَة
المؤلف : مجدي عوض الجارحيّ
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ١٣٣٩٧ / ٢٠١٧
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 776 - 427 - 8

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة
التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢
Email : yastoron@gmail.com
موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الإهداء

إِلَى نِسْـــمَةِ الشِّـــتاءِ البَارِدَةِ، الَّتي احْتَوَتْـــني في لَيالي الصَّيْفِ الحارِقَةِ.

إِلَى مَنْ عَرِفَني حِيْنَ نَكرَني النَّاسُ، وتَمَسَّـــك بي حِيْنَ تَرَكَني النَّاسُ، وأَعْطاني حِيْنَ مَنَعَني النَّـــاسُ، وحارَبَ مِنْ أَجْلي حِيْنَ حارَبَني النَّاسُ.

إِلَى زَوْجَتي أم فِراسٍ، خَيْرِ مَتَاعِ الدُّنيا.

إِلَى أَوْلاديَّ فِراسٍ، و رَغيدٍ، وحَلا، قُرَّةِ عَيْني، وبَهْجَةِ عُمْري.

د/ مجدي الجارحي

مُقَدِّمَة

سَأَلْتُ نَفْسِي مَرَّاتٍ: هَلْ أَنا شاعِرٌ؟ أَمْ أَنَّها إِطْلالاتٌ مِنْ خَلَجَاتِ النَّفْسِ والرُّوحِ والذَّاكِرَةِ، ونَبَضاتٌ مِنَ الوِجْدانِ أُدَغْدِغُ بِها قُلوبَ قُرَّائي - وهُمْ قِلَّةٌ - بِتَجْرُبَةٍ إِبْداعيَّةٍ أَمْيَلُ إِلَى العَفْويَّةِ والانْطِلاقِ مِنْها إِلَى الاحْترافِ الفَذِّ الَّذي يَحْمِلُ النُّقَّادَ عَلَى خَوْضِ غِمارِ النَّقْدِ بِأَرْيَحيَّةٍ مُطْلَقَةٍ. فَكُلُّ ما أَسْطُرُهُ مُجَرَّدُ نُقُوشٍ تَحْمِلُ في دَواخِلِها عُصارَةَ أَلَمٍ، وثَوْرَةَ نَفْسٍ تَوَّاقَةٍ لِلْحُبِّ والتَّطَلُّعِ، تَحْمِلُ في طَيَّاتِها أَسْئِلَةً تَبْحَثُ عَنْ أَجْوِبَةٍ في عالَمٍ مَلِيءٍ بِالْمُتَناقِضاتِ، تُعِيدُ تَرْكيبَ الواقِعِ لِتَخْلُقَ واقِعًا أَكْثَرَ واقِعيَّةً مِنْ خِلالِ جَماليَّاتِ الأَشْياءِ، إِنَّها انْتِفاضَةٌ ناعِمَةٌ تَتَطَلَّعُ إِلَى رُوحٍ تُشْرِقُ عَلَيْها شَمْسُ الحُبِّ والسَّكينَةِ، رُوحٌ تَرْفُضُ أَنْ تَبْقَى أَسيرَةَ الأُوهامِ والأَحْزانِ، تُقاوِمُ وتُحاوِلُ أَنْ تَفْرِضَ طَرِيقَةً لِلْحَياةِ، تَسْعَى مِنْ خِلالِها

إِلَى تَحْقيقِ المُعادَلَةِ الَّتي تَجْمَعُ بَيْنَ العَقْلِ والقَلْبِ في تَناسُقٍ وانْسِجامٍ مِنْ خِلالِ نَظْرَةٍ لِلْحَياةِ تَجْمَعُ بَيْنَ الواقِعيَّةِ المَريرَةِ، والمِثاليَّةِ الأَثيرَةِ.

في لَحَظاتٍ مِنْ صَفاءٍ أُحاوِلُ أَنْ أُعيدَ الزَّمانَ الجَميلَ، أَتَّجِهُ بِكُلِّ مَشاعِري وأَحْلامي وتَطَلُّعاتي إِلَى مَعْبَدِ الحُبِّ، أَلوذُ بِلَحَظاتِ وِدٍّ بَعُدَ جَفافِ الحِرْمانِ، أُحاوِلُ أَنْ أَجِدَ سَلْوايَ وعَزائي في العَوْدَةِ بَعْدَ الرَّحيلِ، لَعَلِّي أَجِدُ الحَبيبَ في انْتِظاري في المَرفَأِ الأَخيرِ، إِنَّها نَوازِعُ أُطْلِقُ بِها العَنانَ لِرَوْحي المُعَذَّبَةِ لَعَلَّها تَجِدُ الدِّفْءَ في زَمَنِ الجَليدِ ولَيالي الشِّتاءِ البارِدَةِ مِنَ المَشاعِرِ، إِنَّها رُوحٌ مُعَذَّبَةٌ، تَنْزِفُ عَبْرَ القَلْبِ الجَريحِ الهائِمِ كَلِماتٍ عَفْوِيَّةً بِلا رُتوشٍ، يَغْلُبَ عَلَيْها صِدْقُ المَشاعِرِ وحَرارَةُ الوجدانِ.

إِنَّ قَصائِدَ هَذا الدِّيوانِ تَجْمَعُ بَيْنَ القَديمِ الَّذي كُتِبَ مُنْذُ سَنَواتٍ، أو أُعيدَتْ كِتابَتُهُ مَرَّاتٍ، وبَيْنَ قَصائِدَ حَديثَةٍ تُحَلِّقُ بِأَجْنِحَةِ الشِّعْرِ الذَّهَبيَّةِ في سَماءِ قُرَّائي القَلائِلِ، وأَجِدُني في بَعْضِ قَصائِدي القَديمَةِ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ أَحْيانًا بِما يَفْرِضُهُ فَنُّ الشِّعْرِ مِنَ الْتِزامٍ بِبُحورِ الشِّعْرِ، مُكْتَفيًا بِالإِيقاعِ أو التَّفْعيلَةِ، مُتَجاوِزًا عَنْ بَعْضِ المُلاحَظاتِ الفَنِّيَّةِ لِمَنْزِلَةِ هَذِهِ القَصائِدِ

مِنِّي. إِنَّهَا تُمَثِّلُ جُزْءًا مُهِمًّا مِنْ تاريخي، تَحْمِلُ أُغْنِيَةَ الحُبِّ والحَنينِ للرُّوحِ في زَمانِها المُكابِرِ، نَبْعٌ صافٍ يَرْسِمُ أَحاسِيسَهُ عَلَىٰ جُدْرانِ القُلوبِ، بِرِيْشَةِ فَنَّانٍ يَهْوَىٰ التَّحْليقَ في سَماءِ المَشاعِرِ كَطَيْرٍ جَريحٍ يَحِلُّ في الزَّمانِ والمَكانِ، ويَتَفاعَلُ مَعَ الرُّوحِ، ويَسْكُنُ القَلْبَ؛ مُحاولاً أَنْ يَجِدَ الحُلْمَ وَسَطَ هَذا الرُّكامِ مِنَ المُتَناقِضاتِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ فَيَكْفِيهِ شَرَفُ المُحاولَةِ في زَمانِ القَهْرِ والمُسْتَحيلاتِ.

الشاعر

د/ مجدي الجارحي

الدُّنيا

السُّنونَ حارَبَتْني وَوَلَّتْ

واللَّيالي أَتْعَبَتْني...

تَعِبَتْ

شَيَّبَتْني واسْتَباحَتْ عُمْري

يا لِقَلْبي، هائِمٌ يَتَفَلَّتْ

لَيْتَ شِعْري هَلْ ضَلَلْتُ طَريقي؟

أَمْ تُراني وَالمَصاعِبُ حَلَّتْ

خائِرًا أَتْعَبَتْهُ اللَّيالي

والهُمومُ حاصَرَتْني وَأَدْمَتْ

أَيْنَ كُنْتُ؟ وَمِنْ أَيْنَ طَريقي؟

تائِهٌ وَالجَوارِحُ كَلَّتْ

حائِرٌ أَتْعَبَتْ قَلْبي جِراحي

لُمْلَمَتْني

مَلَلَتْ نَفْسي وَمَلَّتْ

أَدْرَكَتْني

وَاسْتَباحَتْ كُلَّ شَيْءٍ

لَيْتها أَمْهَلَتْني وَأَعْطَتْ

ساوَمَتْني، غَيَّرَتْني، قَهْرًا

عاجِزٌ، والأَماني تَخَلَّتْ

فارِسٌ أَدْرَكَتْهُ المَنايا

مُرَغَّمٌ والخُطوبُ اسْتَحَلَّتْ؟!

أَيْقَظَتْني بَعْدَ رِحْلَةِ وَهْمٍ

طَوَّحَتْنِي هائِمًا حَيْثُ أَلْقَتْ

حِكايَة

وُلِدْتُ بَريئًا أُحِبُّ البَراحْ
أُدَغْدِغُ صَمْتي
وَأَهْرُبُ داخِلَ صَوْتي
وَأَرْقُبُ في الأُمْسياتِ الكَئيبَةِ
طَيْرَ الصَّباحْ
وَفي اللَّيْلِ تَدْنُو الكآبَةُ مِنِّي
تُحاصِرُ نَفْسي
وَيَمْلأُ قَلْبي وَعَيْني

أَعاصيرُ ... سَيْلٌ ... رِياحْ

أُطارِدُ حُلْمي بِكُلِّ الدُّروبِ

إِذا مَرَّ أَمْسي

أُغَلِّقُ أَبْوابَ نَفْسي

أُنازِعُ وَهْمَ الخُطوبِ

أَعودُ كَطَيْرٍ كَسيرِ الجَناحْ

أُلَمْلِمُ نَفْسي

بَقايا

أُكَسِّرُ كُلَّ المَرايا

وأُسْمِعُ كُلَّ الحَكايا

أَنينَ الجِراحْ

فَلا العَيْنُ نامَتْ

ولا النَّفْسُ قامَتْ

ولا القَلْبُ - بَعْدَ الهُمومِ - اِسْتراحْ

سَئِمْتُ اِنْتِظاري

وَسُوءَ اِخْتياري

فَلا اللَّيْلُ يَمْضي

ولا الفَجْرُ لاحْ

فَعُمْرٌ تَوَلَّى

وَقَلْبٌ تَخَلَّى

وَلَيْلٌ طَويلٌ وَما مِنْ صَباحْ

وَلَيْلٌ طَويلٌ وَما مِنْ صَباحْ

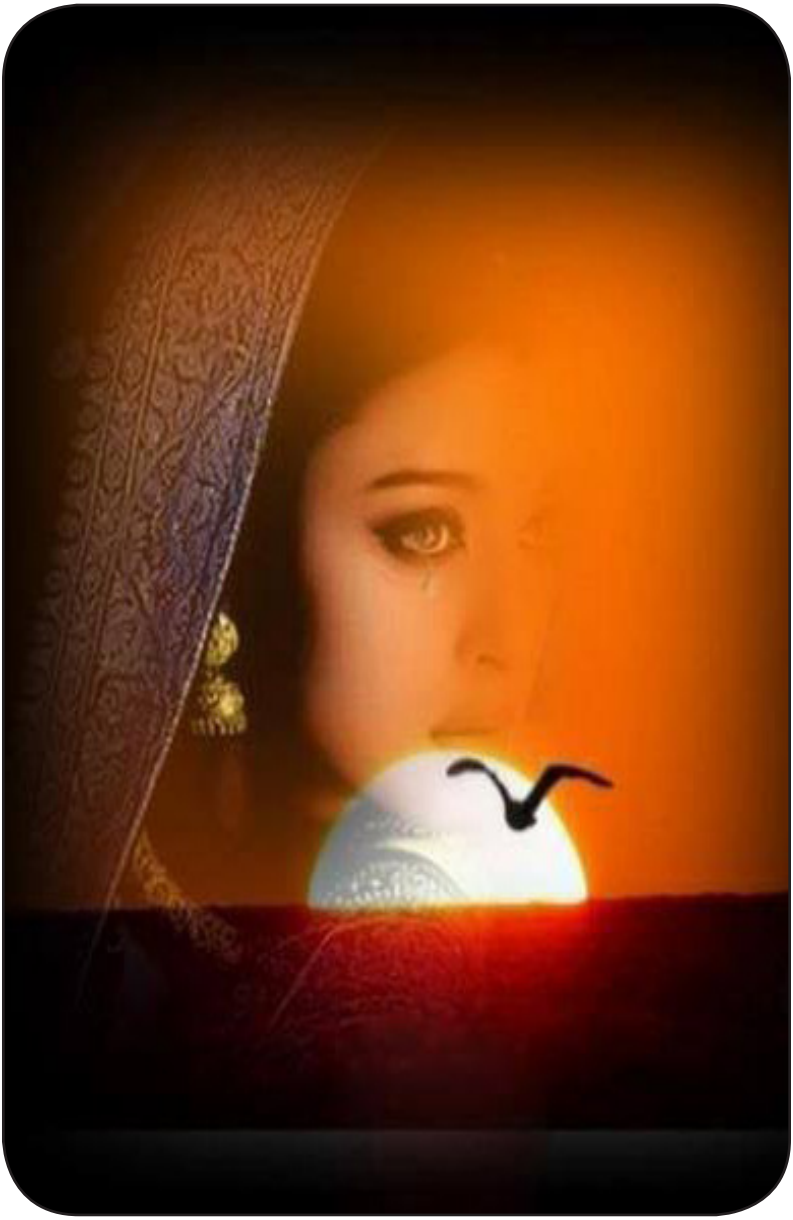

بَعْضُ أُنْثَى

أُعْطِيْكَ مَكاني بِنَفْسي

لَكِنْ

لا تَطَأ رَأْسي

أُعْطِيْكَ مَكاني

وَبِشَرَفٍ

لَكِنَّكَ

أَوْهَنُ مِنْ أنْ أَلْقَى

.. على يَدَيْكَ حَتْفي

فَأنا غَيْرُكَ..

أنْتَ غَيْرِي

دَعَكَ مِنْ أَسَفي

لَسْتُ مِنْكَ

لَسْتَ مِنِّي

لا تُساوِمْنِي عَلَى نَفْسي

أنْتَ كُنْتَ أنْتَ

مِثْلَ كُلِّ النَّاسِ وَلَمْ تَكُنِّي

لَسْتُ مِثْلَكَ

لَسْتَ مَثْلي

لا تَشْغَلْ ضَمِيْرَكَ بالْوَفاءِ

ولا تأْبَهْ بِعَهْدِكِ

خُنِّي

لا تُصارِحْني

... فعالَمُكَ البَغِيْضُ

... يَعِيْشُ في أطْيافِ ظَنِّ

لا تُبالِ بِصِدْقٍ أنْتَ لَمْ تَعْرِفْهُ

.. يَكْفيْكَ التَّجَنِّي

يا بَعْضَ إنْسانٍ بَغِيْضٍ

.. بَعْضَ أُنْثَى

دَعْكَ مِنِّي

كُنْ لَحْظَةً مِنْ كِبْرِياءِ

فَلَسْتُ مَنْ تُطارِحُهُ الغَرامَ

.. إيَّاكَ إيَّاكَ التَّمَنِّي

يا بَقايا الاحْتِرامِ

أَنْتَ مِعْيارُ التَّدَنِّي

يا سارِقَ الأَحْلامِ

.. عُدْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ

.. فَلَنْ يُدْنِيْكَ ظَنِّي

عِشْ كَما أنْتَ

.. كَما كُنْتَ

.. وَحِيْدًا

.. دَعْني

أنا مِنْ عالَمٍ لا تَعْرِفُهْ

لَنْ تَفْهَمَهْ

عَفْوًا أنا رَجُلٌ نَزيْهٌ

.. فَاسْألِ الأيَّامَ عَنِّي؟!

حَوّاء

هَلْ أَعْجَبَكْ؟!

هَلْ أَعْجَبَتْهُ مَلامِحُكْ؟!

هَلْ داعَبَتْهُ أَنامِلُكْ؟!

ما أَغْرَبَكْ!!

هَلْ كانَ يَعْلَمُ أَنَنِي...؟!

هَلْ قالَ: يُمْكِنُ ... رُبَّما ... لَكِنَّني...؟

هَلْ كانَ يَعْلَمُ أَنَّكِ...؟!

هَلْ كانَ يَعْلَمُ عَهْدَكِ؟!

هَلْ كانَ يَعْلَمُ أَنَّنا ...؟!

هَلْ جاءَ يَسْرِقُ حُلْمَنَا؟١

هَلْ كانَ يَعْلَمُ مَنْ نَكُونْ؟!

هَلْ دَقَّقَتْ فيْهِ العُيُونْ؟!

ما أَجْهَلَكْ!!

هَلْ تَخْدَعِينَ مَشاعِرَكْ؟!

هَلْ كُنْتِ نَاظِرَةً إِلَيْهِ؟!

وَنِمْتِ باكِيَةً عَلَيْهِ؟!

ما أَعْجَبَكْ!!

هَلْ أَقْعَدُوكِ بِجانِبَهْ؟!

هَلْ أَخْبَرُوْكِ مَعايِبَهْ؟!

هَلْ أَعْلَمُوكِ تَجارَبَهْ؟!

حَوَّاءُ، لا تَتَأَسَفِي

لَنْ تَعْرِفِي ...

عَهْدٌ مَضَى ...

وَانْقَضَى

عَهْدٌ جَدِيْدٌ ...

واعْتَذِرْ

الغَدْرُ ماضٍ

... والخِيانَةُ أَصْبَحَتْ

(وِجْهَةْ نَظَرْ)

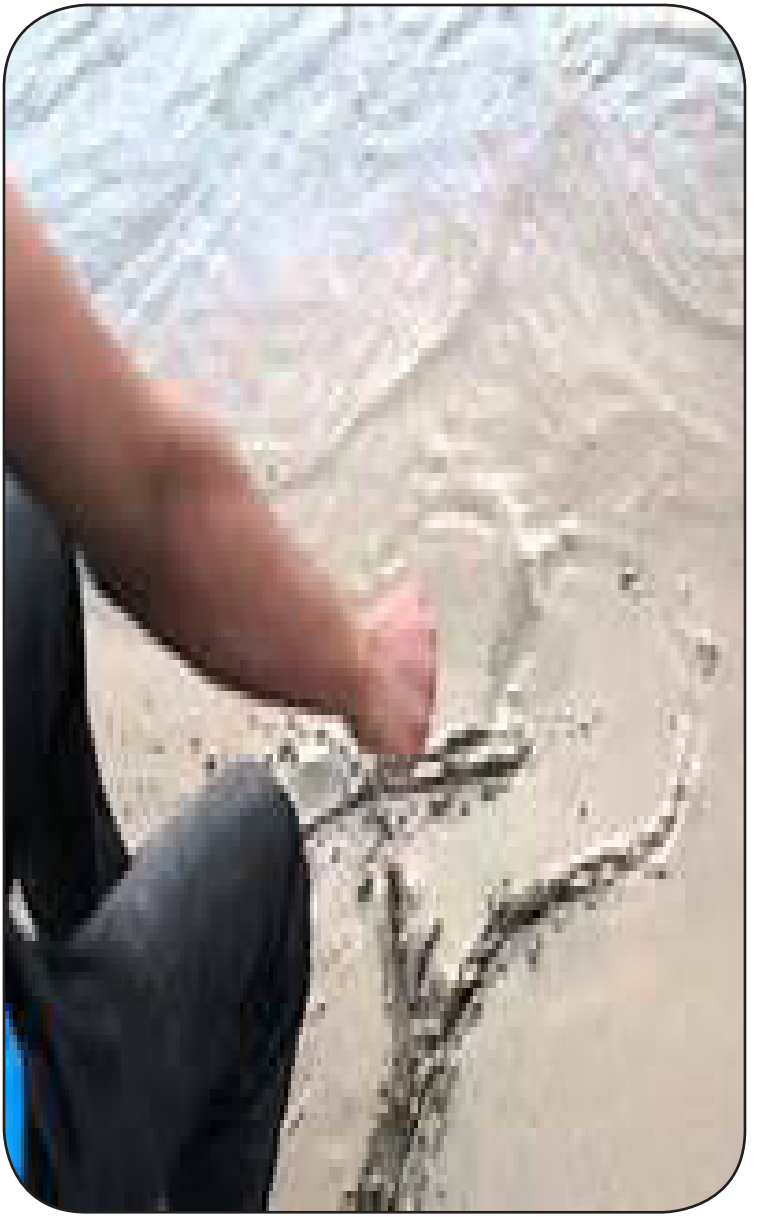

وقفة

أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

زُنْبُقَةٌ تَسْكُنُ في قَلْبي

تَتَخَلَّلُهُ

تَغْمُرُهُ

يَرْجُفُ رَجْفَةْ

أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

فَأَنا – قَبْلَ مَجِيْئِكِ – مَوْجٌ مُتْعَبْ

جَلَسَ على الشَّاطِئِ طِيْلَةَ عُمْرِهْ

يَنْتَظِرُ سَفِيْنَةَ عِشْقٍ تَحْمِلُهُ

تَمْخُرُ مَوْجَ الإعْياءِ المُتْعَبْ

تَمْنَحُهُ دَفْعَةْ

أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

بَعْدَ رَحيْلِ الْعُمْرِ سَرِيْعًا

يَنْتَظِرُ قُدُومَ الْغائِبِ

آيَسَ نَبْضُ القَلْبِ السَّاكِنِ

.. في أَحْشاءِ الْغُرْبَةِ بَرْدَ الْوَحْشَةْ

أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

هَلْ جاءَ المَرْكَبُ في مَوْعِدِهِ؟!

هَلْ أَرْكَبُهُ؟!

أَمْ أَجْلِسُ في كُوْخِ الْغُرْبَةِ

أَتَظاهَرُ ... أَتَحامَلُ

أَنْتَظِرُ خِتامَ الرِّحْلَةْ

أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

فَأَنا بِجِوَارِكِ بِلَّوْرَةُ عِشْقٍ

تَتَخَطَّى كُلَّ قُيُوْدِ الْوَاقِعِ

وَهُدُوؤكِ يُشْعِرُنِي

.. بالضِّيْقِ وبالْحَيْرَةْ

هَلْ مَلَّ الْعاشِقُ عِشْقَهْ

أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

فَأَنا أَنْتَظِرُكِ مُنْذُ بِدَايَةِ عُمْري

سَيْلٌ مِنْ عِشْقْ

فَيْضٌ مِنْ شَوْقْ

طِفْلٌ في بَرْدِ الوَحْشَةِ

..يَنْتَظِرُ الدَّفءْ

أَحْتاجُ إلى حُبٍّ يَمْنَحْني عُمْرَهْ

أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

يا مَعْشُوْقَةَ عُمْرِي .. كُفِّي

لَسْتُ كَغَيْري

فأَنا حَالَةُ عِشْقٍ مُتَفَرِّدَةٌ

هُلْ تُعْطِيني رِفْقَهْ

فَأَنا ... أَحْتاجُ إلى وَقْفَةْ

هَلْ تِحْتَمِل؟!

إِنْ عَيَّرُوْكَ بِغُرْبَتي

هَلْ تَحْتَمِلْ؟!

إِنْ جَرَّحُوْكَ بِمِحْنَتي

هَلْ تَمْتَثِلْ؟!

إِنْ أَجْبَرُوْكَ

.. مَزَّقُوْكَ

.. هَلْ تَضِيْقُ؟!

.. هَلْ تَمَلْ؟!

لَوْ كَبَّلُوْكَ هَلْ تَفِرْ؟!

لَوْ أَرْغَمُوْكَ

.. هَلْ تُضَيِّعَنِي وَتَتَّهِمُ الْقَدَرْ؟!

لَوْ غَيَّرُوْكَ

.. هَلْ تَقُوْلُ: لا مَفَرْ؟!

لَوْ ساوَمُوْكَ هَلْ تَقُوْلُ:

لا أَمَلْ؟!

أَمْ هَلْ تَجِدْنِي .. تَسْتَقِرْ؟!

لَوْ شَكَّكُوْكَ فِي احْتِمالٍ

.. أغْرَقُوْكَ في المُحالِ

.. حاصَرُوْكَ بالسُّؤالِ

يا مُرْشِدي

.. هَلْ تَسْتَمِرْ؟!

لَوْ حَذَّرُوْكَ مِنْ مَصَاعِبَ

.. أنْذَرُوْكَ بالْعَوَاقِبِ

.. أنْهَكُوْكَ بالمَطالِبِ

هَلْ تَبْقى بِجْواري تُحارِبْ؟!

تَنْتَصِرْ؟!

لَوْ خَيَّرُوْكَ بَيْنَ حُبِّي والضَّبابْ

لَوْ أمْطَرُوْكَ بالعَذابْ

لَوْ حاصَرُوْكَ في مَتاهاتِ الصِّعابْ

يا مُلْهِمي

..هَلْ تَعْتَذِرْ؟!

لَوْ عَيَّرُوْكَ بالسِّنِينْ

.. أشْعَلُوا فِيْكَ الظُّنُونْ

.. أثْقَلُوْكَ بالجِرَاحِ

.. هَلْ تَلِيْنُ

.. تَنْكَسِرْ؟!

أنا مَنْ أكُونْ؟!

خَطْوٌ يَضِيْقُ بِصاحِبِهْ

رَكْبٌ تَضِلُّ مَرَاكِبُهْ

كُلُّ المَدِيْنَةِ حارَبَتْهُ

... سَتَغْلِبُهْ

يا مُرِشِدَهْ

هَلْ تَستَمِرُّ بِجانِبِهْ؟!

يا عِشْقَ عُمْري لا تَدَعْني أرْتَحِلْ

لَنْ أَسْتَغِلَّ مَشاعِرَكْ

لا لَنْ أَقُصَّ ضَفائِرَكْ

كُلُّ القُلُوْبِ تُحاوِرُكْ

لَكِنَّني أنا شاعِرُكْ

يا كِبْرِياءٌ لا تَضِلْ

لَنْ أَلْتَفِتْ أَبَدًا إليْهِمْ

وأَقُصُّ تارِيْخي عَلَيْهِمْ

يا حُبَّ عُمْري لَسْتَ مِنْهُمْ

لَنْ أحْتَمِلْ

لَنْ أَلْتَفِتْ أَبَدًا وَرائي

وَأُعِيْدُ تاريْخَ الشَّقاءِ

وَأَذُوْبُ في بَرْدِ الشِّتاءِ

أَتُرَى جِراحي تَنْدَمِلْ؟!

اعْتَدْتُ شَنْقي بالحَنِينْ

والشَّكُّ حاصَرَهُ اليَقينْ

أَنا كِبْرِياءٌ لا يَلينْ

هَلْ تَحْتَويني أَمْ تَخونْ

لا تَنْفَعِلْ

لَنْ أَنْكَسِرْ!

لَنْ أَنْكَسِرْ!

لَنْ أَنْكَسِرْ!

تَساؤُل

رَحيلٌ مُفاجئُ

.. مَزَّقَ قَلْبي شُروخًا

.. خَناجِرَ

.. نَفْسي تَموتُ عِنادًا

وَقَلْبي يُكابِرُ

.. بَعْدَ الَّذي كانَ

تَمْضي

.. وَتَحْرِقُ خَلْفَكَ كُلَّ المَوانِئِ

.. تُغْرِقُ كُلَّ المَعابِرِ

.. تَنْسَى بِأَنَّكَ

- حِيْنَ لَمَحْتَ الأميرةَ أَوَّلَ يَوْمٍ -

عَزَمْتَ تُقاتِلَ

.. مِتَّ مِنَ الشَّوْقِ

.. ثُرْتَ عَلَى الظُّلْمِ

.. أَشْهَرْتَ سَيْفًا

بِوَجْهِ جَمِيعِ العَساكِرِ

.. أَثْخَنْتَ طَعْنًا

لِأَجْلِ ضَفائِرِ تِلْكَ الأَميرَةِ

.. حارَبْتَ كُلَّ المَصاعِبِ

كُلَّ العَواقِبِ

.. كُلَّ الوُجوهِ الأَجيرَةِ

.. سالَتْ مِنْكَ دِماءٌ غَزيرةُ

.. ها أَنْتَ

في لَحْظَةٍ مِنْ غَباءٍ تُغامِرُ

تَقْتُلُ تِلْكَ الوُرودَ النَّديَّةَ

تَصْفَعُ تِلْكَ الأَميرةَ غَدْرًا

تَقُصُّ الضَّفائِرَ

تَنْكَأُ جُرْحًا تَيَبَّسَ تَوًّا

وَتُلْقي بِقَلْبِ الأَميرةِ - قَلْبِكَ

نَحْوَ الكَواسِرِ

.. تَنْهَشُ مِنْكَ الوَريدَ

.. وَتَنْزَعُ مِنْها الحَنانَ

وَتَسْلُبُ ذاكَ التَّوْحُدَ

.. يا وَيْحَ شاعرْ

جُنونٌ أَلَمَّ ؟!

أَمِ الصَّبْرُ خانَكَ عِنْدَ النِّزالِ

فَمَزَّقْتَ صِوَرَ الحَبيبَةِ

أَعْلَنْتَ في النَّافِذاتِ الهَزيْمَةَ

.. أَشْعَلْتَ نارَ السُّؤالِ

.. لِتَحْرِقَ فِيْكَ المشاعِرَ

.. حِيْنَ اللِّقاءِ الأَخيرِ

.. سَأَلْتَ الأَميرَةَ أَنْ تَحْتَويْكَ

مِنَ البَرْدِ والطَّعْنِ والمُسْتَحيلِ

.. فَقالَتْ: أُحاوِلُ

.. مِتَّ مِنَ الشَّكِ

هَدَّمْتَ عُشَّ العَصافيرِ

.. أَشْعَلْتَ نارَ الرَّحيلِ

.. هَجَرْتَ الأَميرَةَ

.. ذُقْتَ المَرارَةَ

.. في غُرْبَةٍ لَنْ تَكونَ الأَخيرَةَ

يا طُوْلَ لَيْلِ المُسافِرِ

بَعْدَ الرَّحيلِ

.. تَعودُ وَقَلْبُكَ طِفْلٌ نَقيٌّ

وَتَنْسَى الجَوابَ المُراوِغَ

حِيْنَ رَأَتْكَ الأَميرَةُ

- نَفْسَ السُّؤالِ يُطِلُّ مِنَ العَيْنِ -

قامَتْ تُحاوِرُ

.. كانَ الجَوابُ قَتيلاً

.. فَلَنْ تَحْتَويكَ الحَبيبَةُ

.. حَتَّى يَعودَ المُسافِرُ

.. أَنْتَ تَموتُ مِنَ الانْتِظارِ

.. وَقَدْ مِتَّ قَبْلاً

فَكانَ القَرارُ

.. سَلَكْتَ طَريْقًا إِلَى الانْتِحارِ

.. فَهَلْ كُنْتَ غادِرْ؟!

المِيناءُ الأَخير

آخِرُ مَرْسَى
فَوْقَ عُيونِ العالَمِ: أَنْتِ
لَوْ ضَيَّعْني مَوْجُ الدُّنيا
وَتَعَدَّاني حِلْمُ الشَّاطِئِ
لَتَغَرَّبْتُ
لَتَغَرَّبْتُ مَعَ التَّيَّارِ
أَحْمِلُ نَفْسي
فَوْقَ سَفائِنَ مِنْ أَسْفارِ

- دُوْنَ شِراعٍ-

دُوْنَ وِداعٍ،

تَحْمِلُ فينا جُرْحَ الأَمْسِ

بَيْنَ الرِّيْحِ الثَّائِرِ نَمْضي

نَفْقِدُ مِنْ أَصواتِ الشَّاطئِ

حَتَّى الهَمْسِ

حَتَّى صَوْتَ طُيورِ البَحْرِ

إِمَّا نَمْضي نَحْوَ مَشيْئَةِ ريحِ المُوْتِ

أَوْ فَلْنَسْبَحْ نَحْوَ الصَّوْتِ

حُلْمٌ أَنْتِ

حُلْمٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الحُلْمِ وَبَيْنَ المَوْتِ

حينَ رَأَيْتُكِ أَوَّلَ مَرَّةْ

أَمْس مَساءْ

رَقَصَتْ بي أَحْلامُ العالَمِ

تَرْسِمُ شِعْرًا في الأَحْشاءْ

عَنْ أَنْهارِ الدِّفْءِ الأَبَدي

في عَيْنَيْكِ

أَمْس مَساءْ

جَدَّفَ فيْنا

- رَغْمَ رياحِ البَرْدِ القارِسِ-

حُبُّ المَرفَأِ نَحْوَ اليابِسِ

صارَ المَرْفَأُ في أَحْضانِ سَفينَةِ عِشْقٍ

غاصَتْ نَحْوَكِ

تَحْمِلُ فيها كُلَّ الشَّوْقِ

بَعْدَ الغُرْبَةِ والتِّرْحالْ

غَنَّى الجَّوْقَةُ آخِرَ جُزْءٍ في المَوَّالْ

عَنْ عَيْنَيْكِ

رَسَمُوا كُلَّ أَغاني العِشْقِ

دُوْنَ العُمْقِ

هَبَّتْ بَعْضُ رياحِ الأَرْضِ

تَحْمِلُ فيها كُلَّ الغُرْبَةِ والتِّرْحالْ

وَتَحَطَّمْنا

عادَ الجَّوْقَةُ لِلمَوَّالْ

حِيْنَ رَحَلْنا فَوْقَ المَوْجِ

كُنْتُ أَراكِ تَرْتَسِمِيْنَ عَلَى الطُّرُقاتِ

كُنْتُ أُكَلِّمُ كُلَّ العالمِ

عَنْ عَيْنَيْكِ الطَّائِشَتَيْنِ

عَنْ خُصُلاتِ الشَّعْرِ البُنِّي وَالرِّمْشَيْنِ

دُوْنَ كَلامٍ

كانَتْ تَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْكِ كُلُّ لُغاتِ العالَمِ:

عُدْ..

كانَتْ تَخْنُقُ فِي تِرْحالي كُلَّ الرَّدْ

وَتَذَكَّرْتُ

حِيْنَ تَلاقَتْ فينا الأَعْيُنُ أَوَّلَ مَرْةْ

ذابَتْ كُلُّ عُيونِ الأَرْضِ

تَرْصُدُ بَعْضَ الحُزْنِ الماضي في الأَحْداقِ

تَرْسِمُ دَمْعًا

يَمْضي نَحْوَ غُروبِ الشَّمْسِ

ثُمَّ يَعودُ مَعَ الإِشْراقِ

جُرْحًا غائِرَ

يَرْسِمُ في عَيْنَيْكِ الحُزْنَ

يا عَيْنَيْكِ

يا أَجْمَلَ أَحْزانِ الأَرْضِ

حِيْنَ تَلاقَتْ فينا الأَيْدي

دُوْنَ لِقاءْ

يَوْمَ تعانَقَ فيْنا الشُّوْقُ

بِلا اسْتِحْياءْ

كانَ كَلامُكِ حُلْمُ الغَدْ

كانَ كَلامُكِ نَبْضَ العودَةِ

نَحْوَ المَرْفأِ

وَتَحَمَّلْنا

حَتَّى نُجَدِّفَ ضِدَّ الرِّيْحِ

نَحْوَ المَرْفأِ

هَلْ سَأَراكِ؟

غربة وطن

الْمِيْناءُ والْوَطَن

بالأَمْسِ حِيْنَ وَدَّعوكَ في مَخارِجِ الطُرُقْ

السِّنْدِبادُ يَهْجُرُ البِلادَ

... يَرْتَحِلْ

وَالأُمْنِياتُ تَحْتَرِقْ

اللَّيْلُ يَسْبِقُ الخُطَى

وَالفَجْرُ في دَرْبِ المَدِيْنَةِ يَخْتَرِقْ

دَوَّامَةَ اللَّيْلِ الطَوِيلْ

وَالصُّبْحُ في لَيْلِ الكآبةِ والشُّرودْ

قَدْ لا يَعودْ

قَدْ تاهَ في غَياهِبِ الغَسَقْ

يا راحِلاً كَرِهَ الرَّحيلْ

وَتاهَ في دَرْبِ الأُفولِ

... في مَتاهاتِ القَلَقْ

والنَّاسُ مِنْ ضِيْقِ المَخارِجِ يَعْبُرونَ

مُتَثاقِلُونَ ... غادِرُونَ

طُوفانِ شَرٍّ في مَتاهاتِ الجُنونْ

بَيْنَ الغُلُوِّ والشَّبَقْ

هَلْ مِنْ سَبيلْ؟!

غَمَرَتْ حَقيقَةَ دَرْبِنا أَمْواجُ جَهْلٍ

... حاصَرَتْ وَتآمَرَتْ

وَالْقَتْلُ سَهْلٌ بالظُّنونِ

... الرَّكْبُ تاهَ وَافْتَرَقْ

مَنْ يَرْتَدي ثَوْبَ البُطُولَةِ

وَالدِّماءُ تَطايَرَتْ

وَتَبَعْثَرَتْ أَشْلاؤنا

وَالعَدْلُ ضَلَّ وَانْتَحَرْ

بَيْنَ الحَقيقَةِ وَالوَرَقْ

فِرْعونُ عادَ

وَخلْفَهُ جَيْشُ اليَّهودْ

عَبَرَ الحُدودْ

وَكَتائِبُ القَتْلِ المُنَظَّمِ سَيْطَرَتْ

وتآمرتْ كُلُّ الذِّئابِ الجائِعَةْ

سَلَبَتْ عُقُولاً مائِعَةْ

بَيْنَ النَّجاةِ وَالغَرَقْ

وَالوَهْمُ سادْ

غَطَّى الحَقيقَةَ بالسَّوادْ

وَلَبِسْنا أَثوابَ الحِدادْ

وَضَيَّعَ الخُلفاءُ آثارَ السَّلَفْ

وَاسْتَدْرَجونا في مَتاهاتِ الفِرَقْ

وَالسِّندبادُ أَدْمَنَ الرَّحيلَ حِيْنَ مَلْ

في رِحْلَةِ العُمْرِ الطَّويلِ كَلْ

هَلْ تَحْتَويْهِ لَحْظَةُ السَّكَنْ؟

مَتَى ... يَعُودُ لِلْوَطَنْ؟

وَيَنْتَصِرْ..

قَبْلَ الأُفولِ وَالْغَرَقْ

جَدَليّةُ العِشْقِ وَالوَهْمِ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

إِلَى حَيْثُ كَوْنِكِ أُنْثَى

إِلَى اللَّيْلِ حَيْثُ امْتَلَكْنا المَدَى

إِلَى الفَجْرِ حَيْثُ الصَّدَى

إِلَى حَيْثُ كُنَّا فِراشًا وَمَخْدَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

كَأَنَّ الَّذي سَوْفَ يوْلَدُ

.. ماتَ مَعَ الخَطْوِ

.. دُوْنَ لِقاءٍ

وَدُوْنَ رَجاءٍ

.. تَطَلَّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

مُخاضًا يَجيءُ مَعَ الاحْتِضارِ

يَغْفَلُ حَجْمَ القَرارِ

وَيَخْشَى العِناقَ

وَيَخْشَى الفِراقَ

سِجالٌ تَقَطَّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

تَمَلْمَلْتِ حِيْنَ الوِلادَةِ

بَرْقًا يُلوِّحُ فِي الأُفقِ

حِسًّا تَسَرَّبَ فِي العُمْقِ

يَرْجو الوصُولَ إِلَى النَّهْرِ

حَيْثُ ابْتَدَأْنا طَرِيْقًا سَيَرْجِعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

كَأَنَّ الَّذي جاءَ بالأَمْسِ

فِي عَتْمَةِ اللَّيْلِ

.. يَرْجو البَقاءَ

.. وَيَخْشَى اللِّقاءَ

يَصيرُ سَرابًا مُقَنَّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

فِي وَحْشَةِ اللَّيْلِ

حَيْثُ البِدايَةِ

كُنَّا عَرايا نَميلُ

رَفيقَيْنِ فِي دَرْبِنا المُسْتَحيلِ

نُحاوِلُ دَفْعَ التَّصَنُّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

حَيْثُ العِناقِ

يَذوبُ مَعَ اللَّيْلِ

يَسْمَعُ خَطْوَ الرَّحيلِ المُفاجِئِ

فِي زَحْمَةِ العُمْرِ

يُعْطي وَيَمْنَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

كانَ العِناقُ طَويْلاً

بِهِ كُنْتِ تَغْتَسِليْنَ بِعَيْني

بِحارٌ مِنَ الوَجْدِ

في صَرْخَةِ البُعْدِ

تَرْجُو وَتَدْفَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

- إِلَى الحُلْمِ

حَيْثُ الوُجُود انْقِسامٌ جَريحٌ

يَطَيْرُ مَعَ اللَّيْلِ

سَيْلٌ مِنَ الحُزْنِ

وَالعَيْنُ تَدْمَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

نَكَأْتِ جِراحَ السِّنينَ

وَأَشْعَلْتِ نارَ الحَنينِ

لِتُبْحِرَ في ناظِرَيْكِ الكآبَةُ

أَطْلَقْتِ بَحْرَ التَّوَجُّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

غَريبًا يُطارِدُ خَطْوَ المَسالِكِ

في صَوْلَجَانِ الرَّحيلِ يُسابِقُ

يَخْشَى انْقِضاءَ الزَّمانِ

يَذِلُّ وَيَخْضَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

رَفيْقًا يَجيءُ

وَفي لَحْظَةٍ مِنْ فِراقٍ

يُرِيْدُ العِناقَ

وَفي ناظِرَيْهِ سَرابُ اللِّقاءِ

يَذوْبُ مَعَ تَمْتَماتِ التَّضَرُّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

طَرِيْقًا أَحَبَّ اللِّقاءَ

وَآخَرَ يَنْوي الرَّحيلَ

وَلَيْسَ لَدَيْهِ الدَّليلُ

سَيَمْضي سَيَرْجِعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

انْكِسارًا يُهَدْهِدُ في الحُلْمِ

سَيْلاً مِنَ العِشْقِ

بَعْضًا مِنَ الوَهْمِ

هَلْ زَيَّفَتْهُ الحَقيقَةُ

أَمْ كانَ مُقْنِعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

تُريْديْنَ حُبًّا نَما في جَزائرَ صَخْرٍ

وَعاشَ غَريْبًا طَريْدًا وَحيدًا

يُريدُ الكَمالَ

وَيَحْيا المُحالَ

وَيَسْمو في مُفْرَداتِ التَّرَفُّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

إِلَى حَيْثُ كُنَّا غَريبيْنِ

.. ثَوْرَةَ عِشْقٍ

نَرومُ سَرابًا

وَنَحْيا عَذابًا

نُلَمْلِمُ حُلْمًا تَقَطَّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

طَريْقًا إِلَى النَّهْرِ

حِسًّا تَعَلَّقَ بِالقَشِّ

يَدْنو وَيَطْمَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

بِحارًا مِنَ الدَّمْعِ

عِشْقًا يُلَمْلِمُ أَشْلاءَنا

هَلْ سَيَدْفَعُ سَيْفًا يُمَزِّقُ أَحْلامَنا؟

في حَنايا القُلوبِ

يَعيثُ فَسادًا وَيَقْطَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

طَريقًا مِنَ الوَهْمِ

حاوَلَ حَسْمَ القَضيَّةِ مُنْذُ البِدايّةِ

سافَرَ في الأُمِسياتِ الحَبيْسَةِ

في صَدْرِ حُلْمِ اللَّيالي

وَما زَالَ يَجْزَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

حَيْثُ النُّجومِ تُلَمْلِمُ حُلْمَ الحَيارَى

تَذوبُ مَعَ أُمْنياتِ الصَّبايا

تُضَيِّعُ أَسْماءَنا وَالحَكايا

تُراقِبُ طَيْفَ التَّسَرُّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

طَرِيْقًا مِنَ المَدِّ

فِي لَحْظَةِ الجَزْرِ

أَغْرَقَ شُطْآنَ أَحْلامِنا

فِي مَتاهَةِ عِشْقٍ

وَأَغْفَلَ حَجْمَ الخسائِرِ

مَزَّقَ عِشْقًا تَجَمَّعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

نُزوعًا تَناثَرَ عَبْرَ الشَّراينِ

دَمْعًا يُطارِدُ فَيْضَ الحَنينِ

أَنينًا يُمَزِّقُ في الأَفْئِدَةِ

وَجُرْحًا تَخَثَّرَ في الأَوْرِدَةِ

طُوالَ اللَّيالِيَ يَنْزِفْ

وَما زالَ يَنْزَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

حَنيْنًا يَتُوهُ بِلَحْظَةِ حُلْمٍ

وَيُدْرِكُ حَجْمَ المَسافَةِ

بَيْنَ الحَقيقَةِ وَالمُسْتَحيلِ

غَدا كِبْرِياءً سَيَرْكَعْ

أَخيْرًا رَجَعْتِ

طَيْفًا غَريْبًا؛

فَهَلْ كانَ عِشْقًا؟!

أَمْ الفَجْرُ كانَ يُطارِدُ لَيْلَ المَدِيْنَةِ

فَوْقَ سَرابِ اللَّيالي سَيَقْبَعْ

3DLAT.COM

أوراقٌ مُتساقِطة

يا مُلْهِمَةْ

شَاخَ الفَتَى

كَرِهَ الهَوَى

كَمْ مَزَّقَتْهُ ذِكْرَيَاتٌ مُؤْلِمَةْ

كَمْ رَاوَدَتْهُ أُمْنِيَاتٌ كَاذِبَةْ

يا مُذْنِبَةْ

مَسَّتْ أيَادِيْكِ يَدِي

فَتَجَرَّدِي

مِنْ كُلِّ سَالِفَةٍ مَضَتْ

وَتَراجَعَتْ

حِيْنَ الْتَقَيْنَا والخُطَى مُتَثَاقِلَةْ

يا عاقِلَةْ

هَلْ تَفْهَمِيْنَ الْمَسْأَلَةْ؟

أَيُّوبُ ضَاقَ مِنَ الْأَلَمْ

طَلَبَ الْعَدَمْ

مَلَّ الْوُعُودَ الْمُتْرَفَةْ

فِي مِحْنَةٍ مُسْتَنْزِفَةْ

يا آسِفَةْ

هَلْ تأسَفِينَ لِمَصْرَعِي؟

بَيْنَ الدُّرُوْبِ الْخَانِقَةْ

تَتَأَلَّمِيْنَ وَتَدَّعِي

عِشْقًا هَوَى

يا لِلْحَكَايا الْمُشْفِقَةْ

يا عَاشِقَةْ

هَلْ كَانَ حُبًّا وانْقَضَى

فِي رِحْلَةٍ مُتَأَخِّرَةْ؟

أمْ كَانَ وَهْمًا

.. هَلْ مَضَى؟

وَسَطَ الدُّروبِ الْعَابِرَةْ

يا لِلْخُطَى الْمُتَعثِّرَةْ!!

يا ثَائِرَةْ

هَلْ تَحْمِلِينَ صُوْرَتِي؟

تَتَذَكَّرِيْنَ مِحْنَتِي؟

هَلْ تَغْضَبِيْنَ لِغُرْبَتِي؟

أَوْ تَرْفَعِيْنَ رايَةً مُتَمَرِّدَةْ

يا عَائِدَةْ

هَلْ نَلْتَقِي؟

تَسْتَوْعِبِيْنَ مَنْطِقِي؟

والأَمْنِياتُ خُطَىً تَضِيْعُ

..تَذُوبُ في بَرْدِ الصَّقِيْعِ

وتَرْتَمِي مُتَسَائِلَةْ

تَسْتَكْمِلِيْنَ قِصَّةً مُتَفَرِّدَةْ

يَا بَارِدَةْ

هَلْ تُدْرِكِيْنَ الْوَجْدَ فِي لَيْلِ الأَنِيْنِ

.. وتَسْمَعِينَ الصَّمْتَ فِي بَوْحِ السِّنِيْنَ

.. وَتَرْجُفِيْنَ

.. الْبَرْدُ فِي أَحْشَائِنَا غَلَبَ الحَنِيْنَ

.. وأَدْرَكَتْ مَأسَاتَنا

.. لُحْظَاتُ حُبٍّ مَائِعَةْ

يا ضَائِعَةْ

ضَاعَتْ سِنِيْنٌ والخُطَى مُتَخَاذِلَةْ

تَتَسَاءَلِيْنَ

.. وَكَمْ يَطُوْلُ اللَيْلُ في دَرْبِ السَّمَاءِ

..وَهَلْ يَعُوْدُ الْفَجْرُ يَحْتَضِنُ الْمساءَ

.. الدِّفْءُ يَغْمُرُ كُلَّ أَوْرَاقَ الْعَرَاءِ الْبارِدَةْ

يا شَارِدَةْ

ضَلَّتْ فُلُولُ الْعِشْقِ

.. في أَحْرَاشِ قَلْبٍ مُنْكَسِرْ

والخَارِجُونَ يُراوِدُنَ الْفَجْرَ

.. والْأَحْلامُ تَدْمَى...

تَنْتَحِرْ

وَمَرَارَةُ الْأَيَّامِ والتَّارِيْخُ يَصْرَعُ عُمْرَنَا

وَتُحِيْطُنَا

أَشْبَاحُ وَهْمٍ ماكِرَةْ

يا سَاحِرَةْ

كَيْفَ اسْتَطَعْتِ الْأَسْرَ لِلْبَطَلِ الْجَرِيْحِ

.. وأَصْبَحَتْ أَيْامَهُ طُوْفانُ رِيْحٍ

.. أَظْهَرَتْ دَوَّامَةَ الْوَجْهِ الْقَبِيْحِ

.. بِتَمْتَمَاتٍ سَاخِرَةْ

يا كَافِرَةْ

كَفَرَتْ ضُلوعُكِ بالْهَوَى

.. والْمُحْتَوَى

مِزَقٌ تُلَمْلِمُ جُرْحَنا...

مُتَهَالِكَةْ

وَتَمُوْجُ فِي ذِكْرَى سِنِيْنٍ حَالِكَةْ

والأُمْنِياتُ مُحَرَّمَةْ

يا مُجْرِمَةْ

مَنْ للفَتَى

فِي رِحْلَةٍ مُتَأَزِّمَةْ؟

حَطَّتْ مَرَاكِبُهُ بِأَرْضٍ مُعْتِمَةْ

والذِّكْرَيَاتُ مُحَطَّمَةْ

يا ظَالِمَةْ

جَفَّتْ ثِمَارُ الْعِشْقِ فِي نَبْعِ الْحُنِينِ

.. وأَثْمَرَتْ أَشْوَاكَ شَكٍّ..

حَاصَرَتْ دَرْبَ الْيَقِيْنِ

.. وأصْبَحَتْ

أوْهامَ حُبٍّ سَاقِطَةْ

قُوْمِي إلَيْهَا

.. ولْمُلِمي

أوْرَاقَهَا المُتَسَاقِطَةْ

يُوسُفُ هَذا العَصْرِ

(١)

أَلْقُوا سَيِّدَهُمْ في الجُبِّ

.. وَحَمَلُوا عَلَى الأَعْناقِ القاتِلَ وَالجَلَّادَ

.. وَخَرجُوا يَدْعُونَ الفِرْعوْنَ

.. لِيَرْكَبَ فَوْقَ رُؤوسِ عَبيدٍ

في زَمَنٍ صَعْبْ

تَمادَوا في الأُلْعوبَةِ

.. قَتَلوا الذِّئبْ

(٢)

الشَّعْبُ عَبيدُ الكَهَنَةِ

وَالكَهَنَةُ جَمَعوا كُلَّ خَزائِنِ مِصْرَ المَنْهوبَةِ

.. يا يُوسُفُ هَذا العَصْرِ

..افْتَحْ ماخورًا أَوْ مَلْهًى

أَوْ بَيْتَ دَعارةْ

فامْرَأَةُ عَزيزِ مَدينَتِنا

عاهِرَةٌ أَوْ قوَّادَةْ

وَشيوخُ العَسْكَرِ وَالسُّلطانِ

.. أَقرُّوا أَنَّ الصَّمْتَ عِبادهْ

(٣)

البَغْلَةُ رَكِبَتْ سَيِّدَها

وَحُليُّ النِّسْوَةِ عِجلٌ

يُمْطِرُ أَهْلَ مَدينَتِنا

بِعَقيمِ وعودٍ

وَخَصيبِ الفَقْرِ،

... خوارُ العِجْلِ أَصابَ مَدينَتَهُمْ

بالقَفْرِ

.. وَطالَتْهُمْ أَيدي السَّجَّانِ،

.. وَعَزَفَتْ عَنْهُمْ أَلْوانُ الصَّبْرِ

(٤)

فِرْعونُ وَهامانُ اجْتَمَعا

في وَكْرِ الكَهَنَةِ

جَمَعوا كُلَّ السَّحَرةِ

يَوْمَ الزِّيْنَةْ

.. حَبَسوا هارونَ وَموسَى

في قَعْرِ مَدينةْ

.. وَرِعاعُ بَني يَعْقوبَ اجْتَمَعوا

في المَيْدانِ وَهَتَفوا

للْفِرْعَوْنِ وَدِيْنِهْ

(٥)

أَلْقوا بِقَميْصِكَ في وَجْهي

لا شَيْءَ يُرَدْ

وَالعَسَسُ تَجوبُ مَديْنَتَنا

في زَمَنِ الكَربْ

وَجُيوشُ العَسْكَرِ تَهْزِمُني

مِنْ أَجْلِ خَزائِنِ تِلْكَ الأَرضْ

وَأَنا في قَعْرِ مَدينَتِنا

اِخْتَرتُ بِلادًا لا تَعْبُرُ فيها السَّيَّارَةُ

بِجوارِ الجُبّ

الشّاعِرُ في سُطُوْرٍ

- حصل الشاعر على درجة الليسانس في الآداب، في كلية الآداب – جامعة القاهرة – قسم اللغة العربية وآدابها.
- نال شرف الانخراط في القوات المسلحة بعد تخرّجه في كلية الآداب.
- حصل على تمهيدي الماجستير ، في كلية الآداب – جامعة القاهرة – قسم اللغة العربية وآدابها.
- سافر إلى المملكة العربية السعودية للعمل بأحد المعاهد الأهلية لتعليم اللغة العربية بمكة المكرمة.
- حصل على درجة الماجستير في الآداب في كلية الآداب – جامعة القاهرة – قسم اللغة العربية وآدابها بتقدير (ممتاز).

- حصل على درجة الدكتوراه في الآداب في كلية الآداب - جامعة القاهرة - قسم اللغة العربية وآدابها بمرتبة الشرف الأولى.
- يعمل الشاعر أستاذًا مشاركًا بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية - الفرع الرئيس، منذ عام ٢٠١٢م.
- للشاعر مؤلفات أكاديمية في تخصصه، طُبعت بمصر والسعودية.
- الشاعر عضو منتسب باتحاد كتاب مصر.

الفهرس

مُقَدِّمَــة ٥
الدُّنيــا ٩
حِكايَة ١٣
بَعْضُ أُنْثَــى ١٧
حَــوَّاء ٢٣
وقفــة ٢٧
هَـلْ تَحْتَمِـل؟! ٣٣
تَســاؤُل ٤١
المِيناءُ الأَخــير ٤٩
المِْيْنــاءُ والْوَطَــن ٥٧
جَدَليَّةُ العِشْــقِ وَالوَهْــمِ ٦٣
أوراقٌ مُتساقِطة ٧٧
يُوسُــفُ هَـذا العَـصْرِ ٨٧
الشَّاعِرُ في سُــطُوْرٍ ٩٣